

رسالة من محضر | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة (٤١) |

بودكاست بريدي

ياسر الحزيمي

برنامجه بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من محضر بقلم الاستاذ ياسر. في اخر انفاسي وقرب من مكان موحش ليس فيه بانيس ولا جليس. انا على وشك دخوله اكتب وكن لي امل ان تصلك رسالتي على عجل. وان اجد برد - 00:00:00

قبل انقضاء الاجل على سرير الرحيل. اكتب في لحظات الاحتضار العصيبة. وحول وجوه الاحباب الكثيبة حل القضاء وارتخت الاعضاء. بعد قليل سيودعني اهلي واحبابي واصدقائي. وما هي الا ايام ويطوين النسيان. وسيكملون حياتهم دوني. سيرحلون جميعا وسابقى وحدي. لا يصحبني سوى عملي - 00:00:25

هم بيكون على ذهابي وانا ابكي على حسابي. اليوم ادركت ان هناك نجاحا واحفاقا. والنتيجة تعلن في حفرة القبر لا اجد دموعا اذرفها فانا عاجز حتى على البكاء. وليس لي امل في النجا سوى رحمة ربك - 00:00:55

اكتب اليك كلماتي الاخيرة راجيا منك ان تدعوا لي وان تبتني بكلمات تكفيني في يوم غسلی وتکفینی استاذی الكريم اهلي واحبابي واخوتي. اسمع صوت المعمول يحفر داري الجريدة. استودعكم الله - 00:01:15

لا تننسوني وجيئاني من دعائكم. السلام عليكم دار قوم مؤمنين. انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم اتسائل هل تصلك كلماتي مسلية ام معزية؟ ولا ادري هل يسبق الحرف الحتف ام يغيب - 00:01:35

الصوت ايها السائل الراحل لا ادري ماذا اقول ولا كيف ابدأ فكل ما يمكن قوله لك انا محتاج اليه مثلك ولكن دعني قبل الفراق ابشرك ابشر فقد قدمت على كريم. وال الكريم يجزل العطايا - 00:01:55

ابشر فقد اقبلت على رحيم. والرحيم يغفر الرزايا ابشر فرحته وسعت كل شيء وانت شيء ابشر فهو غافر الذنب وقابل التوب ابشر فرحمته تسبق غضبه ابشر واحسن الظن بربك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله - 00:02:17

فما ظنك برب غفور رحيم رحمن حليم غفار كريم محسن لطيف ودود اوف ما ظنك برب قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:02:48

ابشر ولا تقنط وابشر ولا تجزع ابشر فهو ارحم بك من والديك. فوالله لو كان حسابك على احدهما لكان الله ارحم منه فهو بك ارحم وعليك احمل. ولك استر وبك الطف. ومنك و منهم اكرم. سبحانه جل جلاله - 00:03:13

انا مذنب انا مخطئ انا عاصي وغافر هو راحم هو كافي قابلتهن ثلاثة بثلاثة. ولتغلبن او صافه او صافه فابشر نعم ابشر. ثم ابشر ثم ابشر. والظن بربك احسن يقول ابن عباس رضي الله عنهم اذا رأيتم الرجل قد نزل به الموت فبشروه حتى يلقى ربه وهو حسن - 00:03:37

الظن به فمنا البشارات وعليك الاحسان. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ايها السائل الراحل كم شيعنا من الاقران؟ وكم دفنا من الاخوان؟ وكم اضجعنا من الجيران؟ وكم فقدنا من الخيام - 00:04:10

لام رحلوا باجسادهم وبقيت ذكراتهم نعطر بها مجالسنا صدقني المشكلة مشكلة الاحياء من سيخزن لفقدك اما انت فعلام تحزن وانت خارج من سجن المؤمن الى جنته؟ علامة تحزن وانت تغادر الضيق الى السعة - 00:04:32

على ما تحزن فقد انتهت دار الهم والكبد والتكليف وبدأت حياة العدل والرحمة عند اللطيف اتبكي على اهلك واحبابك اتبكي على فراقهم وغيابك ؟ ام تبكي على درجاتك في حسابك تأمل الاهل والاحباب فالله خير حافظا لهم - 00:04:54

وما الفراق فهو مؤقت فموت المؤمن سفر ينقاله من دار الفناء الان الى دار البقاء الدائم هناك يكون التلاقي. وعلى قدر صلاحك وصلاحهم تكون الوجهة والمصير الموت انتقال لا انقطاع. الموت رحيل لا زوال - 00:05:17

الموت عبور من ضفة الى ضفة الموت جزء من لعبة الحياة لعبه لها قوانينها. وثمة رابح فيها وخاسر الموت بوابة الآخرة الموت بداية للحياة الحقيقية الموت قيامة الانسان. الموت قدر الله وقضاؤه. وهو الاعلم والاحكم والارحم. الموت للانسان مصيبة - 00:05:40 ولكن للمؤمن بداية النعيم والراحة الموت تحفة المؤمن وعرسه ويوم حصاده. وببدايته هنائه واما الحساب فعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال ما من مؤمن الا والموت خير له. وما من كافر الا والموت شر له - 00:06:10

ومن لم يصدقني فليقرأ قول الله وما عند الله خير للابرار ويقول في حق الكافر ولا يحسن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا انما. ولهم عذاب مهين - 00:06:33

فابشر فالمؤمن يحاسب حسابة يسيرا يستره الله بعفوه ويغفر له برحمته وربك يقدم من يشاء بفضله. ويؤخر من يشاء بعدله الخلقه والامر امره فاحسن الظن بالحي القيوم ايها السائل الراحل - 00:06:55

الميت الحقيقي هو ذلك الحي. الذي ماتت رسالته في الحياة الميت الحقيقي هو ذلك الذي لم يترك اثرا طيبا خلفه الموت الحقيقي هو انطفاء ضياء السمعة. فلا يذكر بخير ولا يدعى له في سجدة - 00:07:21

ولتكن مؤمن فهنيئا لك. فكم من داع سيدعو لك في صلاته ومناجاته وعند افطاره هنئنا لك ان كان لك ولد صالح يدعو لك او صديق مخلص لا ينسى عشرتك هنئنا لك ان كانت لك صدقة جارية لا ينقطع اجرها برحيلك وانقطاعك - 00:07:39

هنئنا لك ان كان لك علم ينتفع به درسته احدا او كتبته في كتاب او نشرته في وسيلة ايها السائل الراحل المؤمن في دنياه متقلب بين الخوف والرجاء. يغلب الخوف ليعمل ويستشعر الرجاء ليؤمن - 00:08:02

اما انت فعن العمل انقطعت. وعلى ربك اقبلت وهذه كلماتي اليك يملؤها الرجاء وحسن الظن برحمة الله وعفوه فلا الخوف ها هنا يدفعك. اذ لا عمل ولكنها محبة تزيد الاشتياق ورجاء يرفع الامل - 00:08:24

فان غفرت يا رب فخير راحم. وان عذبت يا رحمن فغير ظالم الهي لست للفردوس اهلا ولا اقوى على نار الجحيم فهو لي توبة واغفر ذنبي فانك غادر الذنب العظيم - 00:08:45

ايها المغادر المفارق لا تنسى الوصية ولا تنسى الشهادة. قل لا الله الا الله محمد رسول الله استودعك الله واحسن الله عزاءنا فيك خمسة للاحياء اما هو فقد رحل. واما نحن ففي دار العمل في دار تزل فيها القدم. وينفع فيها الندم - 00:09:06

نبكي اليوم ليس على حاله وماله. بل نبكي على حالنا وغفلة بعضنا الموت للميت محطة انتظار. وللحي جرس انذار. ينبه الغافل ويدفع المتكاسل ويخوف العاصي يحذر الله الموت يتذكره الغني فيزهد. والفقير فيقعن والظالم فيقلع. والمحسن فيطمع - 00:09:34

الموت اية من ايات عدل الله في الارض على الظالمين والمتكبرين والطغاة. الكل عنده سواسية لا يستأذن احدا ولا يستثنى احدا ولا يؤخر احدا الموت ما كان في كثير الا قللها. وما كان في قليل الا كثرة - 00:10:02

الموت هو قاعدة الحياة. ولكن بعض الاحياء يشعر بالاستثناء سماه الله في القرآن مصيبة. ونحن عنه في غيبة يا من بدنياه اشتغل وغره طول الامل الموت يأتي بفتحة. والقبر صندوق العمل - 00:10:23

في الدنيا كل الخيارات وجميع الاحتمالات. ولكن بعد الموت هناك طريقان اما الى جنة واما الى نار يا ليتنى قدمت لحياتي حياتك الحقيقة هناك لا هنا اقم صلاتك وصم بعض ايامك وتصدق بطيب مالك - 00:10:47

بر والديك وصل ارحامك وابذر الندى وامت عن الطريق الذى لا تغتب احدا ولا تسمح لاحد ان يفتتاب عنك اصفح وسامح. ادعو ناصح لا تتحقر الصغيرة من خير وشر فشق التمرة قد يقيك النار. وكلمة لا تلقي لها بالا - 00:11:09

قد تهوي بك في جهنم. وقطة تحبسها قد تحررك النعيم. وعود شوك يدخلك الجنة. وسقيا كلب يرحمك بها ربك ودموعه خشية في

ظلم الليل تكفيك في ظل الله يوم لا ظل الا ظله - 00:11:33

كلنا ي يريد الجنة ولكن الله قال ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. ولم يقل تأملون فالباب الان غير مغلق. والعاقل من اليه يقبل. يقبل على عجل قبل انقضاء الاجل وفي الطريق الى الله تكمن السعادة - 00:11:52

فقد هبط ابوانا ادم من الجنة الى الارض فشقى فيها. ولن تجد ارواحنا السكينة والسعادة الا عندما نسير في الطريق الموصى الى بيتنا الاول فابدا المسير واستعد للرحيل. فجنائز الغد تنفس الان - 00:12:14

ولدتكم امك يا ابن ادم باكيها والناس حولك يضحكون سرورا واعمل لنفسك ان تكون اذا بكوا في يوم موتك ضاحكا مسرورا منصة خطوة - 00:12:34